Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنّ "التّعليميّة"، في كلّ ذلك، استجابة لمـــاينتظره القـــرّاء، وَفَـــهْمٌ عميق للواقع. ومافائدة علومٍ لا تخدم النّاس وتحلّ مشـــاكلهم المادّيـــة والمعنويّة؟

إنْ تحدّثنا عن هـــذا القارئ الجديد، فإنّما لنبيّـــن دواعـــي قيـــام "تعليميّة النّقد". وهي في نظرنا دواعٍ عامّة، وأخـــرى خاصّـــة. فأمّـــا الدّواعي العامّة، فأوّلها ماكنّا فيه عن القارئ الجديد.ولاغرابة أن يكون ظهوره في عصرنا. فالبـــارز للعيان كثرة المتعلّمين شرقا وغربا،ممّا يستوجب تلبية حاجاتهم "التّعليميّة". وهي كثرة ســـاعد عليها انتشـــار المدارس من جهة، والأثر الذي كـــان للوســـائل الســـمعيّة البصريّـــة والإعلاميّة في رفع"المستوى الثّقافيّ". ومن الدّواعي العامّـــة أيضـــا ماتّسم به عصرنا من كثرة المعارف. فهو وَرِيثُ نظريّات متعـــدّدة، وفي مجالات مختلفة. وهو يشهد في كلّ آونة ولادة أفكار، بالـــتّعديل حينا والاستنباط أحيانا أخرى. فهذه الكثرة في المعارف، وإن كـــانت إيجابيّة، فهي تُفَوِّتُ على الفرد الواحد الإلمام بجـــلّها. لذا التجـــأ هـــذا الفرد إلى غيره يستنير بعلمه وبالأساسيّ في ذلك العلم. هـــو مـــاأدّى إلى ما يُمْكِنُ أن نسمّيه "خدمات المختصّين".

إن كانت تلك الدّواعي عامّة تشمل "تعليميّة" كلّ العلـــوم، فإنّنـــا نقف على بعض الدّواعي الخاصّة لقيام "تعليميّة النّقد". وأوّلـــها كـــثرة الإنتاج الأدبيّ في عصرنا، ممّا أدّى إلى ظهور حاجة ملحّـــة إلـــى التّقييم تجلّت في مظاهر مختلفة، منها الحديث عن "أزمة في النقـــد" أو "غياب" النّقّاد... فالقارئ، والوضع ماذكرنا، يطالب بـــــ"التّوضيـــح"